

السعودية تعزز مناهجها الدراسية بالولاء لآل سعود



التغيير

بعد سلسلة تغييرات جذرية شملت المناهج في المملكة ، أقدمت وزارة التربية والتعليم على تعزيز مناهجها بالولاء آل سعود.

وقررت المملكة إنشاء وحدات للتوعية الفكرية داخل المدارس والجامعات؛ لضمان تعزيز الولاء لولاة الأمر من آل سعود.

وقال وزير التعليم حمد بن محمد آل الشيخ إن الوزارة تهدف من خلال إنشاء وحدة التوعية الفكرية، في كل إدارة تعليم وجامعة، إلى "تعزيز القيم الحميدة مثل الولاء للدين، والولاء لولاة الأمر، والانتماء للوطن".

وكذلك نشر قيم الوسطية والاعتدال والتسامح والتعايش، والوقاية من الفكر المتطرف ومعالجة آثاره.

كما تهدف وحدة التوعية الفكرية، بحسب آل الشيخ، إلى تشجيع المبادرات العلمية والبحثية في القضايا الفكرية.

وشدد وزير التعليم على أن الوزارة لن تسمح باستغلال المؤسسات التعليمية للترويج للفكر المتطرف.

أو لممارسة أي سلوكيات تدعو إلى الانحلال، أو استخدام المسؤولية المهنية التعليمية في غير سياقاتها الوطنية.

وكانت وزارة التعليم في المملكة قد أصدرت قرارات فصل لعشرات المعلمين والمدرسين ممن ترى السلطات أن لديهم "مخالفات فكرية".

ومنح وزير التعليم لمدراء التعليم في المملكة صلاحيات واسعة لاتخاذ تلك القرارات؛ ما أثار جدلا واسعا.

وتواجه المملكة انتقادات دولية حيال أوضاع حرية التعبير، وحقوق الإنسان، وتوقيف كل مخالف في توجهات السلطات.

وبأوامر من محمد بن سلمان، أجرت المملكة تغييرات جذرية في مناهج التعليم، قال المسؤولون إنها تأتي "لضمان خلوها من الأفكار المتطرفة".

وتتهم المملكة "تيار الصحوة"، والذي تحسبه على جماعة الإخوان المسلمين، بالسيطرة على المناهج في المملكة وحشوها بالأفكار المتطرفة، وهو التيار الذي تعهد بن سلمان باجتثاث جذوره من المملكة، قائلا إنه سيطر عليها منذ الستينيات والسبعينيات.

ورصد "التغيير" 10 تغييرات رئيسية جرت على المناهج التعليمية في المملكة، منذ ولاية حكم محمد بن سلمان.

1- إلغاء النصوص المعادية للسامية والصهيونية واليهودية في العالم.

- 2- إلغاء المحتوى الذي يحارب الشذوذ الجنسي.
- 3- حذفت النصوص التي تهاجم الحركة الصهيونية.
- 4- حذفت النصوص التي تلغي أي حق لليهود في أرض فلسطين المباركة.
- 5- أزيلت آيات قرآنية وأحاديث نبوية تمجد الجهاد في سبيل الله.
- 6- أزيلت نصوص تحرم السحر والشعوذة.
- 7- أزيلت نصوص تحذر من الشرك بالله وموالاة الكافرين.
- 8- أزيلت أفكار أن إسرائيل تريد بناء دولة من النيل إلى الفرات.
- 9- حذفت دروس دينية حول قتال العالم ونهاية اليهود.
- 10- الترويج لمصطلحات معادية للخلافة العثمانية ودور العثمانيين.